الوفاق/ خاص
مختار حداد

عبداللهيان للوفاق:

عازمون على إزالة عقبات الترانزيت في محور المقاومة

اتفاق حول اعتماد العملتين الايرانية والسورية في مجال التبادل التجاري وبدء رحلات الزوار الايرانيين الى دمشق

المقداد: لا فرق بين داعش وأمريكا وإسرائيل

قال وزير الخارجية الايرانية حسين امير عبداللهيان في رده على سؤال للوفاق حول الارتقاء بمستوى العلاقات بين ايران وسوريا في المجال الاقتصادي خاصة في موضوع ترانزيت السلع وكذلك تسهيل العمل التجاري قائلاً: أحد الخطوط الرئيسية والاستراتيجية للترانزيت والمتفق عليه بيننا والذي يزداد نشاطه كل يوم هو طريق العبور البري، بين إيران والعراق وسوريا ولبنان ومن لبنان إلى الدول الأخرى.

مضيفاً: شهدنا في الأشهر الماضية بعض العقبات في هذا الطريق، وبالتعاون مع حكومتي سوريا والعراق أزيلت بعض هذه العقبات، ونحن عازمون على تعزيز هذا المسار الترانزيتي لتوسيع التعاون الاقتصادي يوما بعد يوم.

وقال: منذ زيارة السيد رئيسي الى سوريا بشكل خاص تم تشكيل لجان مختلفة لمتابعة وتنفيذ الوثيقة الشاملة بين إيران وسوريا، خاصة التركيز على التجارة والتكنولوجيا والترانزيت وغيرها من المجالات ذات الصلة، والعمل جار ومستمر.

بدوره قال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في رده على سؤال للوفاق حول الاعتداءات الصهيونية على سوريا: نحن نشهد الوضع الذي تعيشه سوريا منذ ٢٠١١. رأيتم أن ما يقرب من ٤٠٠ ألف إرهابي دخلوا إلى أراضي سوريا، وهو ما سمحت به بعض دول الجوار، وهزمناهم بالجيش السوري والمقاومة، وكذلك بإيمان الشعب السوري.

وقال: لقد شهدنا العدوان العسكري المباشر لأمريكا على سوريا وأن عمليات القوات الأمريكية ادت الى استشهاد عددا كبيرا من السوريين في منطقة دير الزور. واحتل الجيش التركي جزءًا من أرضنا. لا عداء بيننا وبين الشعب التركي، لكننا نعتقد أن أي قوة أجنبية يجب أن تغادر أراضينا.

وتابع المقداد: هناك عدد من الدول التي تحالفت مع قوى الشر والعدوان العسكري، وبعض هذه الدول اتبعت نهج داعش وحاولت تحقيق أهداف أمريكا والكيان الصهيوني. القوات التي دخلت الأراضي السورية ستطرد من هذا البلد بمقاومة الشعب السوري. اجراءات الغربيين قتلت آلاف السوريين الأبرياء وأجبرت عشرات الآلاف من السوريين على الهجرة.

وقال: عندما يضعف داعش تدخل "إسرائيل" الساحة وتزيد من هجماتها على سوريا. لا فرق بين داعش وأمريكا وإسرائيل. إن شعبنا لن ينسى هذه الجرائم ومن ارتكب هذه الجرائم سيعاقب بالتأكيد في يوم من الأيام.

واستقبل وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان يوم أمس الاثنين نظيره السوري فيصل المقداد الذي وصل مساء أمس الأول على رأس وفد حكومي رفيع المستوى إلى العاصمة طهران في زيارة تستمر لعدّة أيام، لبحث تنفيذ الإتفاقيات الموقّعة بين البلدين، وقال امير عبداللهيان في المؤتمر الصحفي المشترك يوم أمس مع المقداد: ان احد الاجندات المطروحة خلال زيارة الوفد السوري الحالية الى طهران، يكمن في متابعة تنفيذ الاتفاقات التي وقعها البلدان تزامنا مع زيارة رئيس الجمهورية الاسلامية آية الله السيد ابراهيم رئيسي الى سوريا. واكد وزير الخارجية الايراني دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية الحازم لحق الشعب السوري في حماية استقلال بلاده وسيادتها ووحدة اراضيها.

اعتماد العملتين الايرانية والسورية

واضاف "امير عبداللهيان": لقد تم عبر المتابعات المستديمة من قبل حكومتي البلدين تحقيق إنجازات في سياق تنفيذ التوافقات الاقتصادية والتجارية والتقنية بين ايران وسوريا؛ لافتا في هذا السياق الى تأسيس شركة مشتركة للتامين والتوصل الى اتفاق حول اعتماد العملتين الايرانية والسورية في مجال التبادل التجاري وبدء رحلات الزوار الايرانيين صوب هذا البلد. ولفت وزير الخارجية الايراني الى، انه "تزامنا مع المباحثات بين وزيري خارجية ايران وسوريا، يعقد اليوم اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة برعاية وزير الطرق والتنمية العمرانية الايراني "بذرباش" ونظيره السوري".

زيادة الرحلات الجوية المباشرة

وتطلع بان يتم عبر المتابعات المستدامة من قبل السفيرين الايراني والسوري، تحقيق التقدم المنشود في سياق تنفيذ مذكرات التعاون الثنائية بمختلف المجالات. واشار امير عبداللهيان الى مباحثاته اليوم مع "المقداد"، حول تعزيز دور القطاعين الخاصين الايراني والسوري وزيادة الرحلات الجوية المباشرة، تزامنا مع تطوير التعاون الاقتصادي، وايضا في مجال تجارة الترانزيت بين طهران ودمشق. ومضى الى القول، انه "تم تشكيل لجنة اقتصادية وتقنية ومالية وبنكية مشتركة بهدف متابعة التوافقات التي توصل اليها الرئيسان الايراني والسوري، اكثر فاكثر".

السفير الإيراني المعين في الرياض:

إتفاق ايران والسعودية مُقدّمة لنظام جديد في الخليج الفارسي

اعتبر السفير الإيراني المعين في الرياض علي رضا عنايتي، أن الاتفاق بين إيران والسعودية هو مقدمة لنظام جديد في منطقة الخليج الفارسي. وتأتي تصريحات عنايتي فيما إستؤنفت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرياض نشاطها بعد سبع سنوات من الإغلاق حيث جاء ذلك عقب الاتفاق بين إيران والسعودية في بكين. الاتفاق الذي أنهى سبع سنوات من القطيعة في العلاقات وأدى إلى عقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين في بكين.

وقال عنايتي مدير عام شؤون الخليج الفارسي بوزارة الخارجية وسفير إيران في الرياض لوكالة تسنيم، أن ما حدث بين إيران والسعودية كان أمرا ثنائيا تماما ورغبة مشتركة بين طهران والرياض، وقال: منذ ذلك الحين شهدنا تطوراً في العلاقات في أمثلة مختلفة، سواء في السعودية أو الكويت أو الإمارات. وأضاف: يمكن أن يكون للعلاقة بين إيران والسعودية تداعيات مهمة على السلام والاستقرار والاستقلال وتعزيز ثقافة الحوار في المنطقة.

الخطوة الأولى والأساسية

وتابع: الخطوة الأولى والأساسية هي تعيين السفراء، وقد تم ذلك من قبل الجانب السعودي، وتم الانتهاء من المراحل الإدارية الخاصة بالسفير السعودي في طهران، وأعلنا للرياض موافقتنا على السفير المقترح. كما أعلنوا هم عن موافقتهم أيضاً. إنها مسألة ترتيبات إدارية، كما سيرسل (السفراء) بعد استكمال تلك الترتيبات. وأضاف: نعتقد أن العمل المنجز بين إيران والسعودية سيعود بالمنفعة على كلا البلدين والمنطقة ومحيط خارج المنطقة .وأكمل: نتوقع أن تكون اللجنة المشتركة للبلدين قادرة على أن تتشكل في ظل الفرصة التي أمامنا و أن تتمكن من تنسيق وتطوير محتوى مختلف جوانب العمل الاقتصادي والتجاري مع السعودية. وأشار عنايتي إلى أن تطوير العلاقات الثنائية بين إيران والسعودية في منطقة الخليج الفارسي هو مقدمة للتعاون متعدد الأطراف بين الدول.

وأضاف: تصورنا هو أن دول المنطقة يمكن أن تساعد هذه المرحلة من خلال تعزيز الأعمال الموجهة نحو الثقافة والحوار وتمهيد الطريق لتنمية شاملة وليس فقط ذات توجه عسكري بمشاركة جميع دول المنطقة.

منتدى حوار إقليمي

وتابع: أما بالنسبة لقضية اليمن، ركز الأشقاء السعوديون على هذه القضية، ولكن من جانب إيران موقفنا أن قضية اليمن قضية تتعلق باليمن نفسه، وهي قضية تدار من قبلهم. وتابع، اقترحنا فكرة منتدى حوار إقليمي مع دول الخليج الفارسي، ونأمل في هذه العملية أن يؤدي النظام والعلاقات الثنائية مع الدول إلى تعاون جماعي وإنشاء منتدى للحوار، وفي المستقبل الذي نأمل ألا يكون بعيدا جدا، سنتوصل إلى ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة توفر مصالح الدول الإقليمية وخارج المنطقة. وأوضح عنايتي: أعتقد أن هناك بالفعل منفعة مشتركة لإيران والسعودية في ظل هذا الاتفاق. الأمن ليس مسألة قابلة للتقسيم لتريد دولة حلها والدولة الأخرى لا يمكنها حلها. إذا تم تحديد منفعة، فهي منفعة جماعية لكل من إيران والسعودية ودول المنطقة التي تشملها هذه المنفعة. لذلك، نحن لا نتفق مع تقسيم هذه المنفعة.

العمل المنجز بين إيران والسعودية سيعود بالمنفعة على البلدين والمنطقة

كنعاني في رده على سؤال للوفاق حول الشبكة الارهابية- الصهيونية:

على الدول الأوروبية أن تتّخذ إجراءات إزاء الجماعات الارهابية

الوفاق- قال المتحدث بإسم الخارجية ناصر كنعاني في رده على سؤال للوفاق حول اعتقال الشبكة الارهابية الصهيونية في ايران ودعم واستضافة هولندا والدنمارك لقادة هذه الشبكة الارهابية: هذه المسألة قد أظهرت مرة أخرى أن أعداء الشعب الإيراني لا يتخلون عن أي عمل غير إنساني بما في ذلك اللجوء إلى الأساليب الإرهابية في خلق حالة من عدم الاستقرار وانعدام الأمن، موضحا بأن بعض عناصر هذه الشبكة لهم ارتباط موثق بخارج الحدود الايرانية بحيث يتم نقل هذه المواضيع في المكالمات والاتصالات بين الأجهزة الأمنية الإيرانية وبعض الدول.

وأضاف: إن هذا الموضوع يدل مرة أخرى أن هذا الامر تعود جذوره الى خلق الاجواء الملائمة لهؤلاء في الدول الاوروبية وهذه الدول التي تزعم مكافحة الارهاب نراها تمنح الفرصة لهؤلاء الإرهابيين من أجل التخطيط للعمليات الإجرامية.

واكد كنعاني على ان السلك الدبلوماسي وانطلاقا من واجباته المتأصلة يثير دائما مثل هذه القضايا بالتشاور مع المؤسسات الأمنية والجهات ذات الصلة وقد سلطنا الضوء مرارا على مسؤولية الدول الأوروبية التي تقدم نفسها كرائدة في هذا المجال، ويجب ان تدرك أنها مسؤولة عن مكافحة الإرهاب والتعامل الجدي مع هذه التيارات والجماعات الارهابية. اكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي: ان إيران تتابع مفاوضات خطة العمل الشاملة المشتركة على أساس المصالح الوطنية ومصالح الشعب الإيراني. وأشار كنعاني في مؤتمره الصحفي الاسبوعي إلى التسجيل الصوتي المُسرّب لمستشار رئيس الولايات المتحدة السابق "روبرت مالي" واستراتيجية إيران المستقبلية في هذا الصدد، وبأنه يقع على عاتق السلطات الامريكية توضيح ما قاله هذا الشخص، مؤكدا بأن إيران تتابع مفاوضات رفع العقوبات على أساس المصالح الوطنية ومن أجل نيل حقوق إيران المشروعة. وأشار الى تجربة خطة العمل المشترك الشاملة مع الولايات المتحدة الامريكية، وقال: إن التفاوض مع امريكا لا يقوم على اساس الثقة، مؤكدا بأن المصالح الوطنية لإيران خط احمر ومعربا عن استعداد ايران لمتابعة المحادثات وتلخيصها. واشار كنعاني الى ان استمرار المفاوضات لرفع العقوبات لا يستند إلى ثقة إيران في أمريكا.

استخدام مشترك لحقل آرش

وبشأن نية الكويت استغلال حقل غاز آرش، قال كنعاني: أعلن وزير النفط الإيراني الموقف يوم أمس (أمس الأول). تدعم إيران دائما التسوية الودية للقضايا الحدودية والبحرية مع الجيران. سلكنا دائما طريق التفاوض والتفاهم فيما يتعلق باستخدام الحقول المشتركة. وفيما يتعلق باستخدام حقل أرش النفطي نريد الاستخدام المشترك وفي هذا الصدد أعلنا استعدادنا للتباحث مع الجانب الكويتي. ولكن إذا لم تكن هناك رغبة في الاستخدام المشترك، فإن إيران ستضع حقوقها ومصالحها في برنامجها الخاص ولن تقبل أي انتهاك لحقوق الشعب الإيراني، نؤكد على ضرورة حسن الجوار. خلال المباحثات بين وزيري خارجية البلدين على هامش قمة عدم الانحياز في باكو، كان هناك اتفاق بين الأطراف على ضرورة دفع هذه القضية إلى الأمام خارج الجو الإعلامي، نعتقد أن إثارة مثل هذه القضايا في وسائل الإعلام ليس مفيدا.

أخبار قصيرة

ايران تعتزم تنظيم ساعات عبور زوار الأربعين

التقى وزير الداخلية احمد وحيدي، أمس الاثنين، نظيره العراقي عبدالامير الشمري في معبر المنذرية الحدودي في محافظة ديالى العراقية. وبحث الجانبين في هذا اللقاء تأمين الحدود والاستعداد لعبور الزوار الإيرانيين إلى الأراضي العراقية خلال مراسم الأربعين. في السياق، أكد وزير داخلية الجمهورية الاسلامية الايرانية "أحمد وحيدي" أنه سيتم تنظيم ساعات عبور زوار الأربعين بين ايران والعراق لتجنيبهم ضربة الشمس وذلك استجابة لإقتراح نظيره العراقي الذي دعا الى عبور الزوار الايرانيين في الصباح والليل نظرا لانخفاض حرارة الجو في تلك الساعات. وقال: سنقوم بتنظيم عبور الزوار بناء على الاقتراح العراقي في الصباح أو الليل نظرا لتحسن الجو، خاصة وان ذروة حرارة الجو في النهار هي من الساعة (١٢ ظهرا الى ١٦ عصرا).

تنامي مضطرد لقدرات بحرية الحرس الثوري

أعلن المتحدث بإسم قوات حرس الثورة الاسلامية العميد "رمضان شريف" أنه سيتم قريبا ازاحة الستار عن القدرات الجديدة لسلاح البحر في قوات حرس الثورة، مشيرا الى التنامي المضطرد لقدرات هذه القوات من اجل الدفاع عن الثورة المباركة والحفاظ على الأمن القومي وتوفير راحة الشعب الايراني المسلم. وقال العميد شريف في تصريح لمراسل وكالة انباء فارس على هامش زيارته لهذه الوكالة: انه سيتم ازاحة الستار عن منظومات وقدرات استراتيجية جديدة لسلاح البحر في قوات حرس الثورة الاسلامية. وأشار الى مسيرة أداء الحرس الثوري ودوره لتحقيق هدفه الاستراتيجي الشامل المتمثل في ايجاد «ايران قوية» وقال: ان زيادة قوة حرس الثورة الاسلامية انما تهدف للدفاع عن هذه الثورة في مختلف المجالات والحفاظ على الأمن القومي وتوفير الطمأنينة للشعب الايراني في شتى ارجاء ايران العزيزة، بإعتباره أولويتها التي لن يمكن تغييرها.

الكويت ترحّب بسفير ايران الجديد لديها

رحب ممثل وزارة الخارجية الكويتية وأعضاء جمعية الصداقة وموظفو السفارة الإيرانية في الكويت بالسفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، محمد توتونجي، بعد وصوله إلى مقر البعثة. وسيبدأ توتونجي أنشطته رسميًا بعد تقديم أوراق اعتماده إلى السلطات الكويتية. وفي ٩ يوليو/ تموز وقبل مغادرة إيران إلى الكويت، التقى توتونجي بوزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبداللهيان وشرح له آخر تطورات العلاقات بين إيران والكويت وأهم خططه لتطوير العلاقات بين البلدين. وخلال هذا اللقاء أكد أمير عبداللهيان على أولوية تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية الجارة، وأصدر توصيات لتعزيز العلاقات في جميع المجالات لا سيما في الشؤون الاقتصادية والثقافية وشؤون المواطنين الإيرانيين في الكويت.